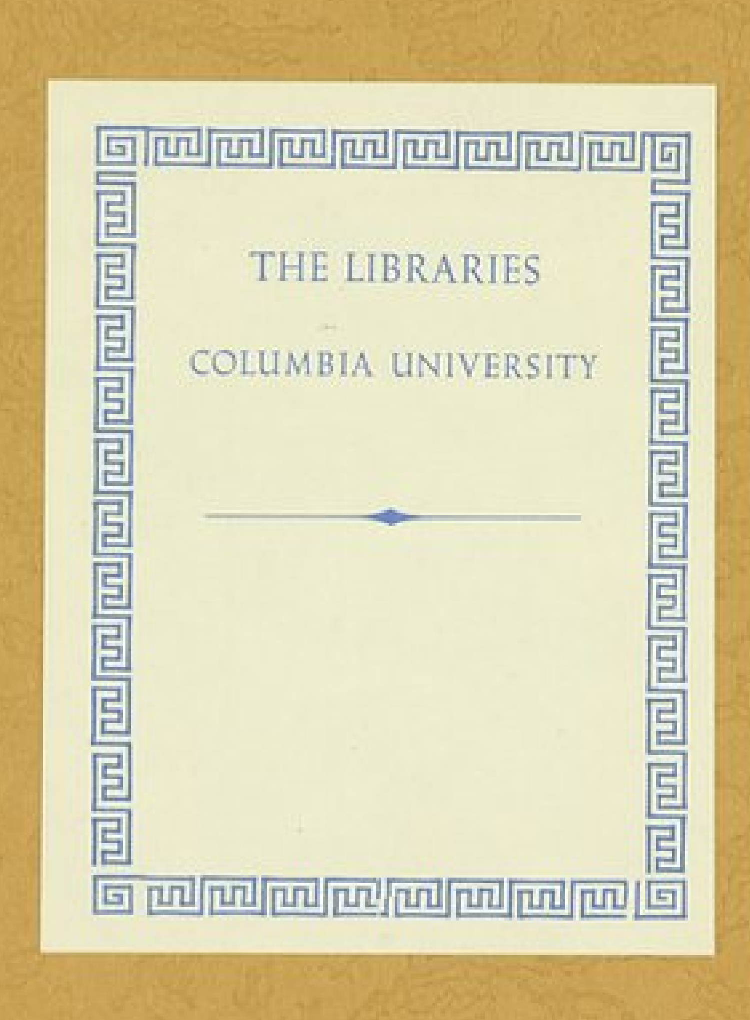
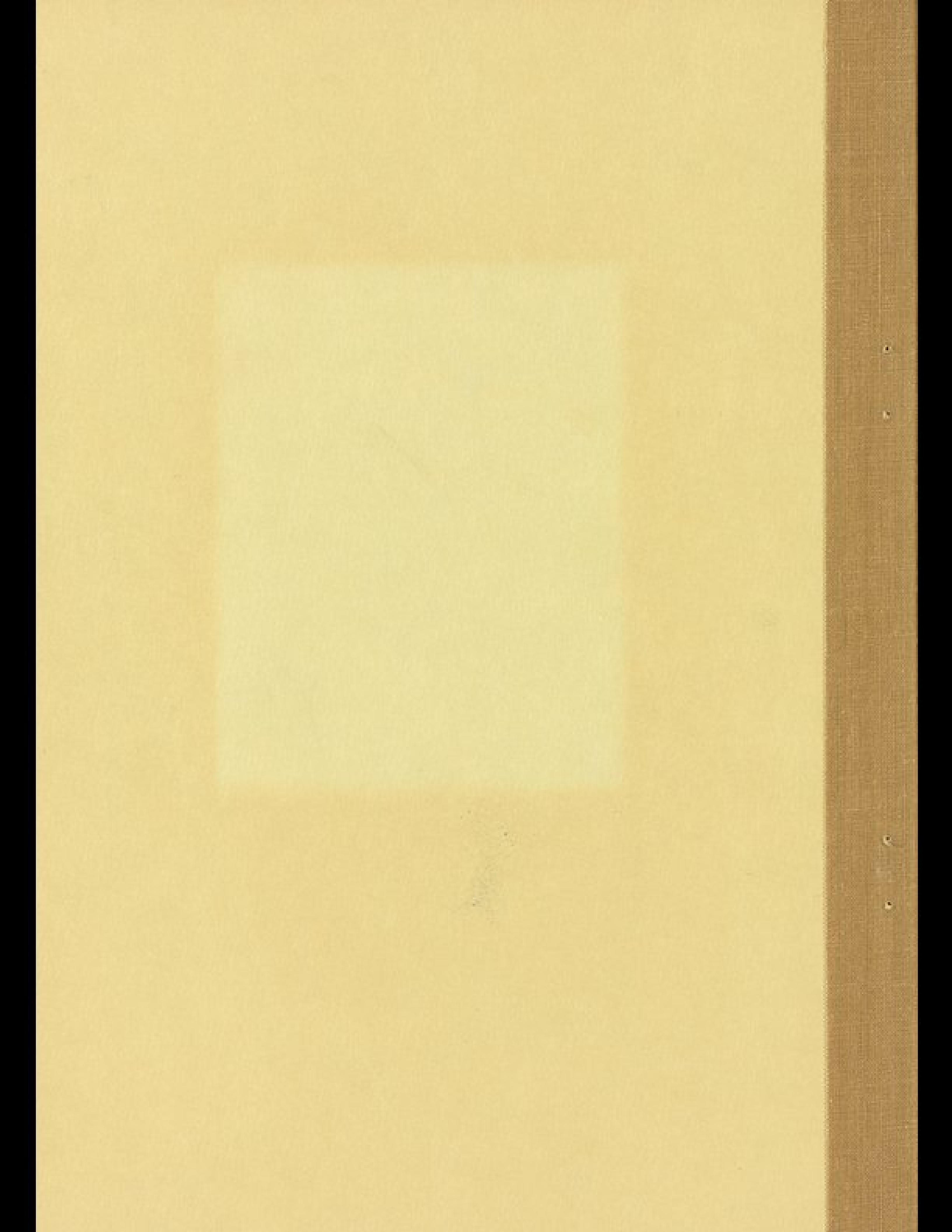
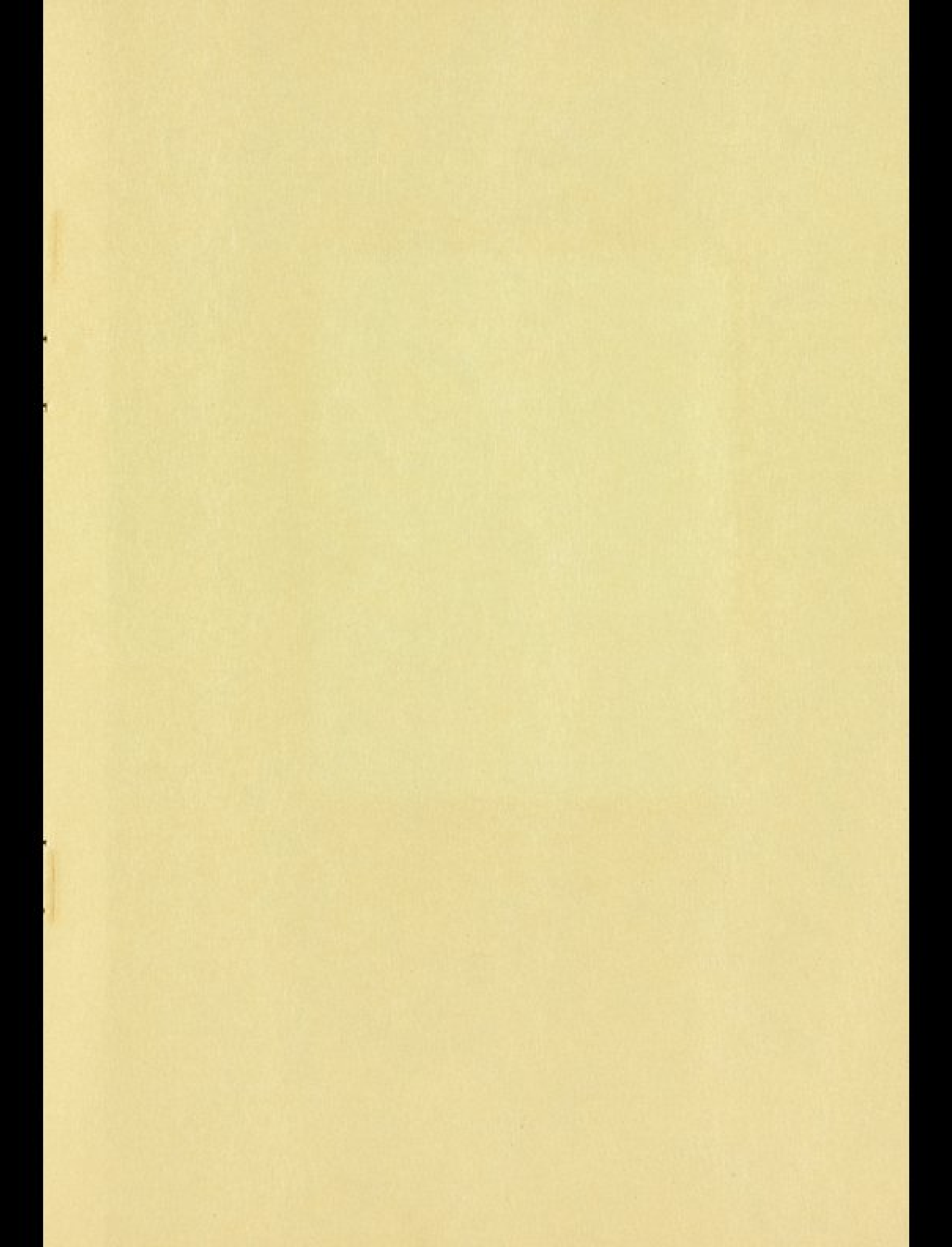



THE LIBRARIES
COLUMBIA UNIVERSITY





وزارة الثقافة والارشاد
مديرية الثقافة العامة

سلسلة كتب التراث
١

الدر النقي في علم الموسيقى

تاليف

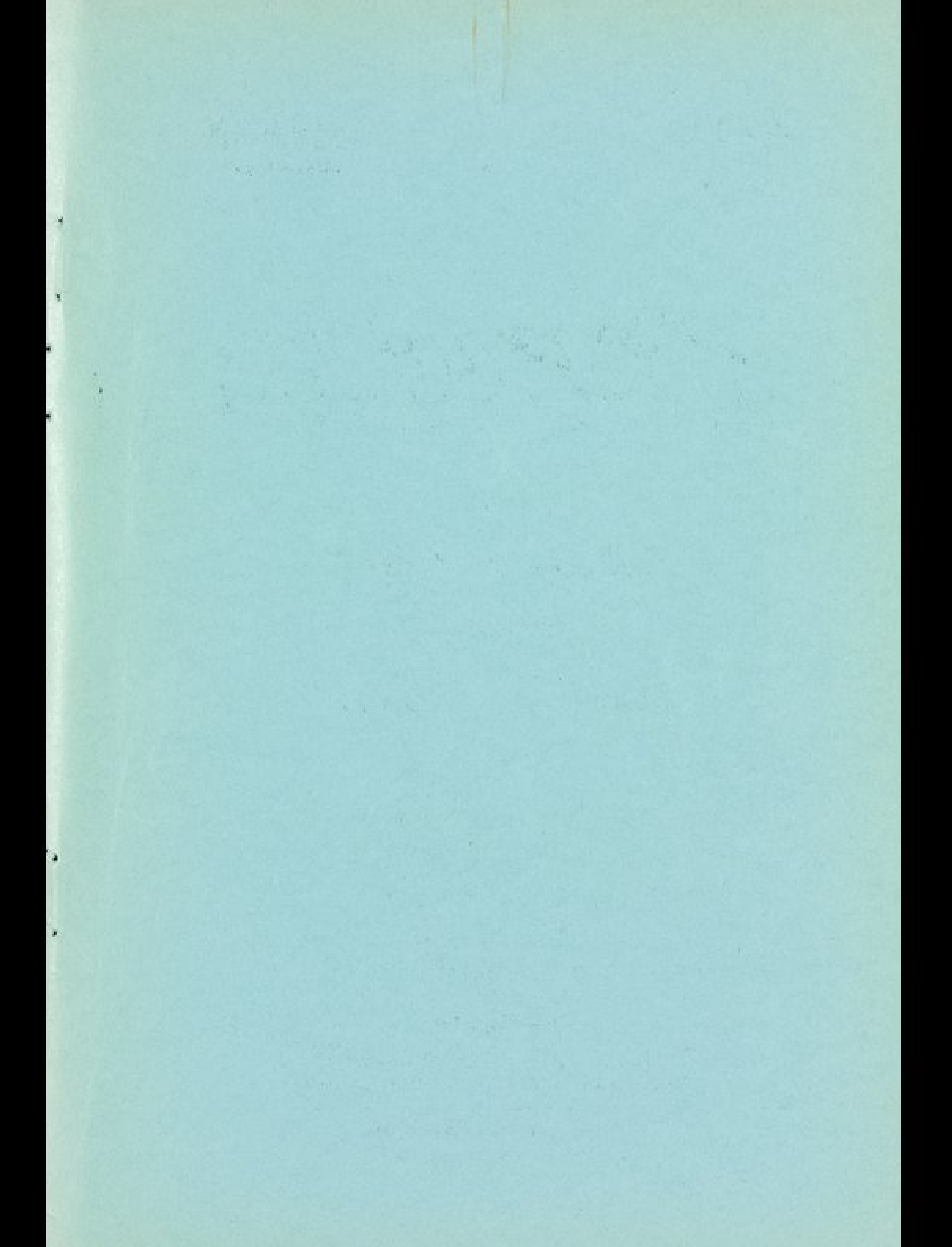
الشيخ أحمد بن عبد الرحمن القادري الرفاعي
الشهير بالمسلم الموصلي

قدم له وعلق عليه الشيخ جلال الحنفي



صدر بمناسبة
انعقاد المؤتمر الدولي للموسيقى العربية ببغداد
[٢٤ رجب ١٣٨٤هـ - ٢٨ تشرين الثاني ١٩٦٤م]

مطبعة دار الجمهورية - بغداد
١٩٦٤



وزارة الثقافة والارشاد
مديرية الثقافة العامة

سلسلة كتب التراث
١

الدر النقي في علم الموسيقى

تاليف
الشيخ احمد بن عبد الرحمن القادري الرفاعي
الشهير بالمسلم الموصلي

قدم له وعلق عليه الشيخ جلال الحنفي



صدر بمناسبة
انعقاد المؤتمر الدولي للموسيقى العربية ببغداد
[٢٤ رجب ١٣٨٤هـ ـ ٢٨ تشرين الثاني ١٩٦٤م]

مطبعة دار الجمهورية ـ بغداد
١٩٦٤

كلمة بين يدي الرسالة

بقلم : الشيخ جلال الحنفي

هذه الرسالة ذات الصفحات اليسيرة ، من بعض المصادر السانحة في مسائل المقام العراقي ، فلقد كتبها رجل عراقي — من أهل الموصل — كان ذا المام بالمقام واشتغال فيه ، هو الشيخ أحمد بن عبد الرحمن الموصلي القادري الرفاعي الشهير بالمسلم المتوفى في حدود سنة سنة ١١٥٠ هـ (١) .

ان كل مصدر من مصادر البحث الموسيقي والغنائي لأية حقبة عراقية سالفة — اذا أمكن العثور على مثله — يؤدي أهم الخدمات العلمية في هذا المدى الشاسع العريض ، وما من شك في أن توفر ذلك وسنوحه يعين على دراسة تأصيل المقامات والوصول في مسالتها الى بداية قد يطمئن البحث العلمي اليها ..

(١) هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ١/١٧١ تاليف اسماعيل باشا البغدادي .. وقد عدد له من المصنفات كتاب « تذكرة المتذكر وتبصرة المتبصر » وكتاب « سراج الكلام في شرح الظلام » .. وذكر الدكتور داود الجلبي في كتاب مخطوطات الموصل ص ٢٦٧ ان له ديوان شعر ، الغالب فيه القصائد التصوفية ومديح النبي صلى الله عليه وسلم ومديح الشيخ احمد الرفاعي وما شابه ، ينقصه شيء من آخره ..

وذكر لي الاستاذ البحاثة سعيد الديوهجي ان للشيخ احمد بن المسلم رسالة صوفية المنحى عنوانها « ناشرة الفرح وطاوية الترح » منها نسخة في خزانة جامع النبي شيت بالموصل ..

والمسلم بسين مفتوحة ولام مشددة مفتوحة ، وجاءت بلفظ المسلم بسين ساكنة ولام مكسورة غير مشددة في بروكلمان ..

وكان أول من لفت نظري الى « الدر النقي » الاستاذ الدكتور مصطفى جواد بمقال عنوانه « المقامات العراقية والاوبريت الغربية » كتبه في جريدة الأيام البغدادية ــ العدد ١٦٨ ، الصادر في ٣١/١٠/١٩٦٢ ــ ٠

والأصل في أمر الرسالة ــ هذه ــ أنها تحمل اسم « بيان المقامات العلية مع الفروع والأوزان الأصلية » لمؤلفها عبدالمؤمن البلخي ، وكان قد ألفها بالفارسية ، فجاء الشيخ الموصلي فترجمها الى العربية ثم اتخذ للرسالة المترجمة اسما من عنده ، فسماها « الدر النقي في علم الموسيقى »[٢]

ويبدو ان المترجم أضاف شيئاً من معلوماته الفنية على القسط المترجم من تلك الرسالة ، اذ كان قد طلب اليه ذلك في الاقتراح الذي اقترح عليه بشأن ترجمتها ، فهي من هذه الناحية مؤلفه الذي يستحق أن ينسب اليه ويتسمى باسمه ٠٠ ومن الظاهر لدينا أن الشيخ المترجم ذو معرفة حسنة بالمقام العراقي وألفاظه ، وذاك انه أورد في صدر كلامه الذي قدم به للرسالة المترجمة عدة عديدة من أسماء المقام ومصطلحات الغناء ، كقوله « وجعل كل ذي لب سليم محيرا في أوج عظمته ٠٠٠ فلم تدر ما وراء نهر الأنغام » وقوله « أحمده حمد من شد الرحال مخلصا للحجاز مع ركب العراق ، ووقف مقابلا للبيت العتيق غير مخالف لأوامر الله الرزاق » وقوله « وشرف به أهل نجد والحجاز معا فلأجله صار منية العشاق » ٠٠

وقد ذهب الأستاذ العزاوي في كتابه « الموسيقى العراقية في عهد المغول والتركمان » ــ ص ٣٣ ــ مذاهب مختلفة في تأصيل رسالة « الدر النقي في علم الموسيقي » فلقد ظن أنها هي رسالة الايقاع للأرموي فقال : (والملحوظ أن هذه الرسالة نقلت من الفارسية الى اللغة العربية باسم « الدر النقي في علم الموسيقي » نقله أحمد بن عبد الرحمن الموصلي ، منها النسخة المؤرخة سنة ١١٨٦ هـ ٠ ــ ثم قال ــ هذا ، وأعتقد أن صفي الدين الأرموي لم يكتب رسالته هذه باللغة الفارسية ، وانما كانت باللغة العربية ، ولعل هذه النسخة مقتبسة من الرسالة الشرفية نقلها أخر الى الفارسية فظن الناقلون ان الأصل كتب بالفارسية » ٠٠ وفي ــ ص ٥٤ ــ يصر الأستاذ العزاوي على أن صفي‌الدين الأرموي ، بلخي ٠٠

ولكن كتاب الدر النقي لايمت الى احدى تينك الرسالتين « الايقاع والشرفية » اللتين هما للأرموي ، فلقد رأينا نسخا من شرفية الأرموي

---

(٢) الموسقى تلفظ هنا بكسر السين والقاف ، دون أن تكون بعد السين ياء في الاصل الذى رسمه المؤلف فلام بينه وبين لفظة « النقى » في التسجيع ٠٠ وكانت « الموسيقى » تلفظ قديما بالفاظ منها الموسيقة والموسيقا والموسيقي والموسيق ٠

فلم نجد فيها شيئا مما في هذه الرسالة[٣] ٠٠ وكذلك يقال بالنسبة الى رسالة الايقاع التي للأرموي ٠٠ على أن كتاب « الدر النقي » لم يتطرق الى مباحث الايقاع ألبتة ٠٠

ولعل من المفيد الاشارة الى ان « فارمر » نص في « تاريخ الموسيقى العربية » على كتاب بالفارسية عنوانه « بهجة الروح » لعبد المؤمن بن صفي الدين ٠٠ وجاء في حاشية الصفحة ـ ٢٣٦ ـ انه (عبدالمؤمن بن صفي الدين بن عزالدين بن محيي الدين بن نعمت بن قابوس وشمكير الجرجاني ، ويبدو ان الكتاب الف في افغانستان في عهد محمد الغوري معز الدين « ١١٧٣ ـ ١٢٠٦ » م ، ويستشهد الكتاب بالمؤلفين الاغريق والعرب : افلاطون وهرمس وفخر الدين طاووس المروزي وضياء الدين محمد يوسف) ٠٠

فلقد يكون اصل « الدر النقي » له ، وانه هو البلخي المقصود ٠٠

وعلى أي حال فانا لانستطيع أن نقطع اليوم بشيء في أمر واضع هذه الرسالة المسمى « عبد المؤمن البلخي » وكل الذي يهمنا منها أنها حفظت لنا جمهرة حسنة من أسماء النغم والمقام مما لا ينبغي التفريط فيه واهماله ٠٠

وجاء ذكر « الدر النقي في فن الموسيقي » في كتاب مخطوطات الموصل تاليف الدكتور داود الجلبي الموصلي ـ طبع بمطبعة الفرات ببغداد سنة ١٣٤٦ هـ الموافقة ١٩٢٧م ـ بالرقم « ١٩٦ » ضمن مجموعة فيها عدة مخطوطات ، ثالثها « الدر النقي في فن الموسيقي » وقد قال الدكتور الجلبي في وصف المخطوط ـ ص ١١٣ ـ « فيه دائرة تبين مقامات الموسيقى والغناء وجدول ، قد سقطت ورقة من أول الرسالة وورقة أو أكثر من آخرها » وفي ـ ص ٢٦٧ من « المخطوطات » يقول

---

(٣) من نسخ الشرفية ، المخطوطة التي في مكتبة المتحف العراقي وكانت هذه من كتب الاب انستاس ماري الكرملي ، وعلى ذكر ذلك تشير الى خطا ظاهر في نسبة نسخة الشرفية ـ هذه ـ الى مؤلفها الارموي ، اذ جاء في عنوان الكتاب قوله « مختصر في علم الموسيقى تاليف محمد بن محمد بن محمد الجويني » وانما الصحيح ان الارموى كتبها للجويني ٠

ومن نسخ الشرفية ، المخطوطة التي يملكها الدكتور حسين محفوظ ، وقد كتبها ابو اسحق الكرماني سنة ٨٦٣ هـ ٠ ببلدة « يزد » وتمام عنوانها « كتاب الشرفية في علم التاليف » تصنيف الفاضل الكامل فيلسوف العصر اعجوبة الدهر صفي الدين عبدالمؤمن الارموى البغدادى ، وفي صدر مقدمة الارموى جاء قوله « فهذه رسالة تشتمل على علم النسب التاليفية والاوزان الايقاعية » ٠٠

وهناك نسخة منها عنوانها « الرسالة الشرفية والنسب التاليفية » وقد كتبت في دار السلام بغداد ، على يد ابي محمد بن يحيى بن السيد فضل الله الساجوستاني ، يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة اربع وسبعين وستماية ـ اي انها كتبت في حياة المؤلف . وهي مصورة بالفوتوغراف عن نسخة في مكتبة برلين ، رأيتها في مكتبة الاستاذ « زكريا يوسف » وقال ان لديه عدة نسخ من الشرفية مصورة عن نسخ شتى ٠٠

الدكتور في وصف نسخته الخاصة من الــدر النقي : « الرسالة في ١٧ صفحة وقد احتوت على دائرة نسبت لعبد المؤمن ذكر فيهـا المقامات الرئيسية وفروعها وطبائعها ... والنســخة بخط عثمـان بن صالح بك ١١٢٤ هـ » .

ولكني لم أجد لرسالة الدر النقي من أثر ضمن المجمـوعة التي نوه بها الچلبي في مكتبة الحجيات يوم سفري الى الموصل ـ قريبا ـ وزيارتي مدرسة الحجيات لهذا القصد وقد تصفحت أوراق المجموعة كلها وأعانني على ذلك فضيلة الشيخ عمر النعمة مدرس تلك المدرسة ..

وذكر « بروكلمان » رسالة « الدر النقي » في فهرسته ـ٢/٣٦٣ ـ فاشار الى المؤلف أحمد الرفاعي المسلم بن عبد الرحمن الموصلي المولود قبـل سنة ١١٢٤هـ ١٧١٢م . ثم قال « منــه نسخة في برلين ٥٥٢٣ وفي الموصل ثلاث نسخ وهي نسخة محمد اسـعد العمري وعبـد الغني النقيب ونسخة الچلبي » .

امـا نسـخة برلـين هــذه فقــد وصفهـا "W. Ahlwardt" وذكر خلاصة محتوياتها ، في فهرست المخطوطاتالعربية ببرلين ـ٥/٦٦ـ وقال انها كتبت سنة ١٢٠٠ هـ ١٧٨٥ م .

والنسخة التي جرى طبع هذه الرسالة عليهـا انما هي نسـخة الاستاذ سعيد الديوهچي مدير متحف الموصل ، وقد كان نقلها عن نسخة النقيب في ٢٠ ذي القعدة سنة ١٣٦١ هـ الموافق ٩ كانونالأول ١٩٤١م.. فلقد أتاح لي متفضلا أن أكتب لنفسي نسخة عنها ، يوم كنت في الموصل في ١٩٦٤/٩/٨ ثم قابلنا ذلك على نسخة السيد عبد الغني النقيب في دار نجله السيد عبد المطلب في ١٩٦٤/٩/١٠ بمدينة الموصل ..

وكان يهمنا الاطلاع على نسخة داود الچلبي غير ان صهره الدكتور فيصل دبدوب غادر الموصل ـ في ٩/٨ ـ الى القاهرة قبل أن اتصـل به ـ وكنت وصلتها بعــد عصر ٩/٧ ـ .. وفي ١٩٦٤/١٠/٢٩ كتب الي الأستاذ الديوهچي رسالة جاء فيها ما نصه : « أما الدكتور دبدوب فقـد عاد الى الموصل واتصلت به واتصل هو ببيت خاله الچلبي فاعلمتني بنت الدكتور داود انه لا يمكن اخراج أي كتاب من الخزانة ، فقد قبروا الكتب الى الأبد » ..

وكان الأستاذ « زكريا يوسف » قـد نقل ـ ســنة ١٩٤٤ ـ من نسخة داود الچلبي سطورا يسيرة اضطررنا الى ملاحظتها ومقارنة ماعندنا بما فيها .. وكنا قد يئسنا من الاطـلاع على نســخة أخرى من « الدر النقي » قال الأستاذ عباس العزاوي انها في مكتبته ..

ولما كانت نسخة النقيب المنقول عنها كثيرة الأغلاط نهدت الى تصويب ما أمكن من ألفاظها على ضوء قول المؤلف في ديباجته اذ قال : « والمرجو ممن يقف على هذه الأوراق ... أن يصلحها بقلم الصفح ... »

ورأيت كذلك أن أذيل بعض مباحثها باضافات اقتضتها المناسبة عسى أن يكون في ذلك أثارة من علم أو فائدة ..

وقد ضممت الى نسختنا ما ورد من الزيادات في ما وقفنا عليه منها في نسخة برلين على ما كان أثبته « "W. Ahlwardt" » في كلامه عليها ، في فهرست المخطوطات العربية ببرلين ، فاتخذنا لهذه الاضافات عضادتين على الشكل التالي [ ] ، وما نقلناه من مقتطفات الاستاذ زكريا يوسف التي نقلها من نسخة الجلبي جعلناه بين قوسين على الشكل التالي ( ) .

وينبغي أن أؤكد ان في « الدر النقي » مادة لا بأس بها في صدد الأنغام والمقامات جاءت على وجه ظاهر التفصيل ، فلقد أتاح لنا المؤلف بما عدده للمقامات والأنغام من الأسماء المترادفة والمتعددة شيئا من المجال نهتدي به بعض الاهتداء الى حقائق ضائعة في مسألة المقام العراقي ..

أما ماورد في غضون البحث من مسائل البروج والطبائع وبعض الأقاويل الأساطيرية فان ذلك لا يطعن في الكتاب ولا يقلل من أهميته ، فلقد عجت كتب الموسيقى العربية منذ القرن الثالث الهجري بمباحث الفلك والنجوم والطبائع والاستقصات والعناصر ، فربطت بين الموسيقى وبين الأفلاك والعوالم العلوية ربطا محكما ..

ولسنا في هذا بمشايعي المؤلف وأضرابه على مثل هذه الأقوال ، ولكنا نرى أن من المهم اخراج المخطوط الى عالم النشر ليضم الى ما هنالك من المطبوعات القليلة المعدودة في البحوث الموسيقية عسى أن ينتفع به العاكفون على دراسة هذه النواحي ..

وفي الدر النقي معلومات مهمة عن التفرعات النغمية المشتقة من أصول المقامات تصلح للدراسة وتعين على الاهتداء الى تطور أسماء الأنغام والمقامات ، فان مسألة هذه الأسماء من أهم ما يشغل بال أهل هذه الصناعة والباحثين فيها ..

وجاءت في الرسالة جمهرة يسيرة من أسماء شخصيات موسيقية قديمة لا نعلم عنها شيئا ، وربما كان للتصحيف والتحريف اللذين عرضا لهذه الأسماء دخل في اخفاء معالمها عنا ..

وقد وضعت لهذه الأعلام وأشباهها ثبتاً في خواتيم الرسالة ٠٠

وان كل الذي صنعناه في هذا الوجه أنا استنسخنا كتابا فنشرناه ، فهيانا بذلك مرجعا مطبوعا لمن يحفل بمثل هذه البحوث ٠٠ ولا شأن لنا في دعوى التحقيق فانها ليست بالأمر اليسير عند ضيق الوقت وحكـــرة المراجع ٠٠ والحمد لله على أي حال ٠٠

بغداد في ٤/١١/١٩٦٤

الدر النقي في علم الموسيقى



(هذا كتاب الدر النقي في فن الموسيقى)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي من علينا بدين الاسلام ، وهدانا بنبيه سيد الأنام ، وشرفنا على كثير ممن خلق بمزيد الاكرام والانعام ، وكلفنا بالعبادة وأقام كل فرد منا بمقام ..

فسبحان من أسمعنا خطاب « ألست بربكم » ؟ وألهمنا الجواب « بلى » ، وأمرنا بالاستقامة على الطاعة وواعدنا الدرجات العلى ، وجعل كل ذى لب سليم محيرا في أوج عظمته فكلت مطايا الأفهام عن السير في بدء الاستفهام ، فلم تدر ماوراء نهر الانعام ، فضلا عن بحار حكمته ..

أحمده حمد من شد الرحال مخلصا للحجاز مع ركب العراق ووقف مقابلا للبيت العتيق غير مخالف لاوامر الله الرزاق ، وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له ، اله فصل الفصول والأزمان ، شهادة عارية من الشك والزيغ ومن بدع أهل أصفهان ، .

وأشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي نصره بالصبا على أهل البغي والنفاق ، وشرف به أهل نجد والحجاز معا فلأجله صار منية العشاق ، (اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه) ما تعادلت الأوزان وتشعبت الفروع من الأصول وسبق نوريز العرب بنوريز العجم ..

وبعد فيقول العبد الضعيف أحمد [المستمد من أبي صالح السيد أحمد الرفاعي قدس الله سره الملقب بالمسلم الموصلي] بن عبد الرحمن الموصلي سألني بعض الاخوان ان أترجم لهم رسالة الأستاذ الكامل (عمدة أهل المعارف والأفاضل) عبد المؤمن البلخي آمنه الله يوم تذهل فيه المرضعات وتضع فيه الحوامل ، المسماة بـ « المقامات العلية مع الفروع والأوزان الأصلية » وكان قد ألفها بلغة العجم (مزيلة للغي والألم) وسألني ان أبين مالكل مقام من الطبائع الأربع ليحصل بسماعها أعظم لذة لمن يعقل ويسمع ، فضربت صفحا عن مرامه لقصور بضاعتي بلغة الأعجام ، وضعف اطلاعي على (طبيعة) كل مقام .

فلما وجدته لم يترك السؤال ، وطال بيني وبينه (المطل والمقال ، أجبته) الى ما سأل ، مستعينا بالله الفتاح ، ومستمدا من حبيبه محمد صلى الله عليه وسلم بحر الجود والسماح ، فأوضحتها باللغة العربية بعد ان كانت (مشكلة بالكلمات) الفارسيـة ، وسميتها بـ « الدر النقي في (علم الموسيقي) » ..(1)

ورتبتها على مقدمة وثلاثة أبواب وخاتمة ..

المقدمة : في بيان أصل [هذه] المقـامات ومن أي شيء حصلت وسبب تسميتها بالموسيقي .

الباب الأول : في ذكر أن كل مقام كان لحن نبي من الأنبيـاء وان أصلها سبعة [(ثم تشعبت)] .

الباب الثاني : في ذكر دائرتها (وتعلقها) بالبـروج والأفـلاك (على التفصيل) .

الباب الثـالث : في (ذكر) طبـائعها وما يوافقها من الأحـرف حالة القراءة .

الخاتمة : في ذكر المجالس ومايوافق كل مجلس منهـا على حسب طبائع المستمعين [وذكر كيفية قراءتها والتنقل من مقـام الى مقـام وبأي منها يكون الابتداء والاختتام] .

والمرجو ممن يقف على هذه الأوراق من أهل الكمال ، أن يصلحها بقلم الصفح ويسترها بأحسن مقال ، وأن لا يؤاخذني بهفوة مع التقصير، فان باعي بهذا الفن قصير ، وأرجو من الله المعين ، أن يجعلها نافعـة مؤثرة في قلوب المستمعين ، آمين ..

---

(1) التسمية في نسخة النقيب « الدر النقي في فن علم الموسيقى » وفي نسخة الجلبي « في فن الموسيقى » .

المقدمة

في بيـان أصل المقامات

(ان سبب تسميتها بالموسيقي) هو ما روي أن موسى (كليم الله) عليه السلام اشتغل بالمناجاة لما حصل لبني اسرائيل التيه (والعطش) أربعين سنة ، فجاءه جبرائيل عليه السلام وقال يا موسـى ان الله يقرأك السلام ويقول اضرب بعصاك الحجر لترى قدرتي (وحـكمتي) فضرب موسى بعصاه الحجر (فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا) فبان من كل عين صوت حسن غير الآخر ، فمنها أخذت المقامات الاثنا عشر وهي أصلها ٠٠ فقال جبرائيل عليه السلام (يا موسى اسق) فاختصرت هاتان الكلمتان وجعلتا اسما لهذا الفن فقالوا موسقي ٠٠

الباب الأول

في ذكر ان كل مقام لحن نبي وان أصلها سبعة

روى عن بعض الفضلاء انه قال أصل هذه المقامات سبعة وأن كل مقام كان لحن نبي من الأنبياء ، قال الشيخ صفي الدين ذكر (استاذنا) الأستاذ الكامل (علي الروایاتي) في كتابه المسمى بـ « نزهة الأنام في تعريف كل وزن ومقام »[٢] ان الرواية الأولى (في التأصيل) أصح وأرجح ...

---

(٢) نستبعد ان يكون صفي‌الدين الارموى قد قال هذا ، لان لفظة المقام لم تكن مصطلحا عراقيا في عصره .. وكذلك لا يمكن ان يكون كتاب « بيان المقامات العلية مع الفروع والاوزان الاصلية » له ، للسبب نفسه ..

وانما شاع اطلاق اسم المقام على ما اطلق عليه بعد عصر الارموى أي في خلال القرن الثامن الهجرى ثم استفاض ورود هذا المصطلح بعدئذ في كثير من المدونات المؤلفة في الموسيقى .. ومن ذلك ما جاء في « رسالة في علم الموسيقا » للشيخ الصفدى المتوفى سنة ٧٦٤ هـ ، قال : « فالمقامات اثنا عشر » وأفرد بحثا « في بيان ربط كل شعبتين بمقامهما والانغام المتناسبة التي يحسن الانتقال من بعضها الى بعض » .. وأفرد بابا « في بيان ربط كل مقامين بأوزانهما وما يناسب ان ينتقل اليه بعدهما » . ومن ذلك ايضا ماكتبه المراغي في كتابه « مقاصد الالحان » وقد ألفه سنة ٨٢١ هـ قال « الحمد لله الذى زين الاصوات بطيب الالحان والنغمات ، وسيرها دائرة بين الشعب والمقامات » .

وقال اللاذقي المتوفى سنة ٩٠٠ هـ في كتابه الرسالة الفتحية : « والقدماء يسمون الادوار المشهورة بمقام وبردة وشد وأما المتاخرون فيسمون تلك الالحان بمقام فقط » ..

وكذلك قال في كتابه « زين الالحان في علم التاليف والاوزان » الذي ألفه سنة ٨٨٨ هـ ما نصه « ويسمي اصحاب العمل منهم هذه الادوار مقام وبرده وكوشة » ..

ولا نجد شيئا من الصحة لما أورده « فارمر » في تاريخ الموسيقى العربية من ادعاء ان لفظة المقام وردت في أدوار الارموى ، فان الارموى كان يستعمل في هذا المعنى لفظة الشد ، ويجمعها على شدود ..

وقال شهاب الدين العجمي وهو من رجال القرن التاسع الهجرى « اعلم ان الانغام التي تتشعب بعضها من بعض كثيرة شتى خارجة عن الشعب والمقامات والاوزان والبحور » ..

وان شمس الدين أبا الفضل تلميذ الارموى وضع كتابا عنوانه « نظم الطرب في مقامات العجم والعرب » ..

وأما من قال انها كانت سبعة فذكر أن :

الرست كان لحن آدم عليه السلام حين قال « ربنا ظلمنا انفسنا » الآية .

والعشاق كان لحن موسى عليه السلام لما قتل الفرعوني « قال رب اني قتلت منهم نفسا » الآية .

والعراق كان لحن يوسف عليه السلام لما قال « رب السجن أحب الي مما يدعونني اليه » الآية .

وما وراء النهر كان لحن يونس عليه السلام لما وقع في فم الحوت « فنادى في الظلمات ان لا اله الا أنت سبحانك اني كنت من الظالمين » .

والحسيني كان لحن داود عليه السلام حين سجد سجدة التوبة « واستغفر ربه وخر راكعا واناب » .

والحجازي كان لحن ابراهيم عليه السلام لما أراد ان يذبح ولده اسماعيل « قال يا بني اني أرى في المنام اني أذبحك فانظر ماذا ترى » الآية .

والنوى كان لحن اسماعيل عليه السلام لما أجاب والده فقال : « يا أبت افعل ما تؤمر » الآية .

فهذه أصل المقامات والباقي فروعها ، ولم تزل على ذلك الى زمن ملك العجم « شاه شيرويه » . فتفرعت (في زمانه) وصارت اثني عشر مقاما ، وسبب ذلك انه كان عنده رجل يقال له « سعدي » وكان ماهرا في صناعة هذا الفن فاستخرج من هذه (المقامات) السبعة الحانا بحسب ارتفاع الصوت (وانخفاضه فصارت شعبا مأخوذة من الارتفاع والخفض ثم وزنها) على البروج الاثني عشر بحسب طبيعة كل مقام ..(٣)

---

(٣) قال الكندي في ـ المصوتات الوترية ـ « أما الفرس فيزعمون انه نشأ في مملكة انوشروان صبي يقال له فلهوذ .. وانه اخترع اشياء كثيرة مطربة » نشره زكريا يوسف .

وذكر الاستاذ ا. كاظم في « موسيقى اصطلاحاتي » عدة مقامات نسبها الى « بربد » الفارسي قال انه كان نديما لخسرو برويز وانه صنع له البربط فسمي باسمه ..

الباب الثاني

في ذكر دائرتها وتعلقاتها بالبروج والأفلاك والساعات

اعلم ان هذه المقامات الاثني عشر مركبة من الأربع طبائع نارية ومائية وترابية وهوائية . فالراست ، طبعه ناري وبرجه الحمل ، ساعته الزهرة في الفلك الثالث يوم الجمعة ، وله من الشعب النيريز ، ويقال له بلغة الفارسية « مايه » ، وپنجگاه ويقال له « مرغك » وهو أول المقامات ..

والعشاق ، طبعه مائي برجه الجوزاء ساعته عطارد في الفلك الثاني يوم الأربعاء ، وله من الشعب البيات[٤] ، ويقال له همايون ، والحزين[٥] ويقال له « كوچك » وهو رابع المقامات ..

والعراق ، طبعه هوائي برجه العقرب ساعته المريخ في الفلك الخامس يوم الثلاثاء ، وله من الشعب الصبا ويقال له دوگاه ركب ، والچارگاه ويقال له (زاوله) وهو ثالث المقامات .

ونقل عن مولانا حسين البروردي انه قال سمعت ممن (يوثق بكلامه ويعتمد على قوله انه قال ان الملائكة تسبح بمقام الچارگاه) لحلاوته ولذته ..

والحجازي ، طبعه هوائي برجه الحوت ساعته المشتري في الفلك السادس يوم الخميس ، وله من الشعب «المعا» ويقال له «دوگاه حجازي»، والحزين[٧] ويقال له « كوچك » وهو رابع المقامات ..

---

(٤) في نسخة الجلبي « البياتي » .

(٥) جاء ذكر مقام الحزين في « الاصطلاحات الموسيقية » تاليف أ. كاظم - ترجمة ابراهيم الداقوقي - مشارا اليه بانه من المقامات العراقية المعروفة أوائل القرن الهجري الحالي .. والحزين : هو الزيرافكند .

(٦) في حاشية نسخة الجلبي على ما جاء في مقتطفات زكريا يوسف (ونقل عن الاستاذ محمد كمال انه قال ان المخالف هو الاصفهاني) .

والزنكولة ، طبعه هوائي برجه السرطان ســـاعته القمر في الفلك الاول يوم الاثنين ، وله من الشعب « العشيران » ويقال له « مبرقع » ، والحزام ويقال له « بست نكار » وهو خامس المقامات ..

والمخالف[٦] ، طبعــه مائي برجــه الميزان ساعتــه المريخ في الفلك الخامس يوم الثلاثاء ، وله من الشعب « العزال » ويقــال لــه نهفت ، . والصوفيان ويقال له « روي موزون » وهو سادس المقامات ..

روي عن صفي الدين انه قال ان الأستاذ علي (الرواياتي[٧] ، قد ذكر في كتابه) المسمى بـ « نزهة الأنام في (تعريف كل وزن ومقام) » ، ان روح آدم لما أتوا بها لتدخل في قالب الطين استوحشت منه لأن الروح علوي والطين سفلي (ليس من جنسها) ، فأمر الله (ملكا أن يدخل) في ذلك القالب (فدخل الملك وسبح الله في جوفه وكان تسـبيحه) بمقـــام العزال فاستأنست الروح ودخلت فلما اســـتقرت خرج الملك من ذلك القالب ، فلما انقطع ذلك الصوت همت الروح ان تخرج فاســـتوى آدم جالسا فبقيت كلما تسمع لحنا تميل اليه ..[٨]

والبوسليك ، طبعه ناري برجه الأسد ، ساعته الشمس في الرابع يوم الأحد ، وله من الشعب « النشابور » ويقال له سلمك ، والنهاوند ويقال له « كوشت » وهو سابع المقامات ..

والشاهناز ، طبعه ناري برجـه القوس ســاعته المشتري في الفلك السادس يوم الخميس ، وله من الشعب « المحـــير » ويقـــال له « بين البحرين » ، والأوج ويقال له « محير أوج » وهو ثامن المقامات ..

والحسيني[٩] طبعه ترابي برجه السنبلة ساعته عطارد في الفلك الثاني يوم الأربعاء وله من الشعب « الحصار » ويقال له « عكبـرى » ، وما وراء النهر ويقال له « كردانية » وهو تاسع المقامات ..

والمقابل[١٠] ، طبعه ترابي برجــه الجدى ساعته الزهرة فلكه يوم الجمعة الثالث ، وله من الشعب « المالفت » ويقال له زواله ، و « الملفق » ويقال له « وجه الحسيني » وهو عاشر المقامات ..

والنوى ، طبعه ترابي برجه الثور ساعته الزهرة في الفلك الثــالث

---

(٧) في نسخة النقيب « اروباني » ..

(٨) في مقتطفات زكريا يوسف من نسخة الجلبي ان هذا الكلام جاء في الحاشية وليس في صلب المتن ..

(٩) فيما نقله زكريا يوسف من حواشي نسخة الجلبي (ونقل عن مولانا حسين جاكيرى انه قال ان الحسيني زيرافكند ، كما بينه شمس الدين ابو الفضل في كتابه المسمى : نظم الطرب في مقامات العجم والعرب) . قلت وهذا وهم فانه انما اراد ان يقول « الحزين » فجعل بدله الحسيني .

(١٠) يسمى اليوم « مكابل » .. وفي حاشية نسخة الجلبي على ما جاء في مقتطفات زكريا يوسف « ونقل عن الاستاذ الكامل شمس الدين أبي الفضل انه قال ان المقابلي هو الرهاوي ».

يوم الجمعة ، وله من الشعب « العريبون » ويقـــال له « نوروز عرب » ، و «السيگاه» ويقال له « نوروز عجم » وهو حادي عشر المقامات ٠

والنوريز[١١] ، طبعه مائى برجه الدلو ساعته زحل في الفلك السابع يوم السبت ، وله من الشعب « نوريز روم » ويقال له « عراق عجم » ، و « النجدي » ويقال له زركش وهو ثاني عشر مقام ٠٠

فان قيل كيف يمكن استخراج الشعبتين من مقـــام واحـــد ومن (اين) تستخرج ؟ فقل ان الأستاذ (شمس الدين أبا الفضل والأســـتاذ محمد كمال والأستاذ حسين الماهر والأستاذين) الـــكاملين ابراهيـــم واسحق ، ذكروا في تصانيفهم ان احدى الشعبتين من (ابتـــداء المقام) والثانية من المياخانة ٠٠

(فهذه) عدة المقامات الاثني عشر (مع شـــعبها فالمجموع) ســـت وثلاثون (والله أعلم) ٠٠ [١٢]

وهذه صورة الدائرة التي اتفق اهل المعرفة على تصحيحها (وسلموا لكمال معرفة الأستاذ الكامل الأجل عبد المؤمن رحمه الله بسبب وضعـــها على هذا الأسلوب وهي هذه والله أعلم بالصواب) ٠٠

---

(١١) وفي حاشية النسخة ايضا ان النوريز هو البزرك، نقلا عن شمس الدين أبي الفضل وهو يروى هاتين الروايتين عن استاذه عبدالمؤمن رحمه الله ٠٠

(١٢) تعداد المقامات عند صاحب الرسالة الفتحية على الوجه التالي « الراست والعراق والاصفهان والزيرافكند والبزرك والزنكولة والراهوى والحسينى والحجـــازي وابوســـليك والنوى والعشاق » ٠٠

وعند ابن الاكفاني المتوفى سنة ٧٤٩ هـ في كتابه « ارشاد القاصد الى اسنى المقاصد » جاء تعدادها على النحو الآتي « عشاق نوى بوسليك راست عراق اصفهان كجك بزرك زنكوله رهاوى حسينى حجازي » ٠٠ ولا فرق بين التعدادين اذا علم ان « الزيرافكند » هو « الكجك » نفسه وفي « الميزان في علم الادوار والاوزان » جاء اسمه احيانا « زيرافكند كجك » ٠ غير أن التفريعات والشعب التى جاءت هنا تختلف كثيرا عما جاء فى المصادر الاخرى ٠٠ اما مسالة البروج وعلاقة المقامات بها فيبدو ان هناك خلافا في ذلك ، ففي الرسالة الفتحية نجد احكاما تختلف عما جاء هنا ٠٠ فلقد ذكر صاحب هذه الرسالة ان العراق ترابي وان الحجازي نارى والحسينى مائي والنوى هوائي وان كلا من البوسليك والزنكولة ترابي ٠٠

الدّائرة*

ساعته زحل
فلكه يوم السبت التاسع
برجه الدلو

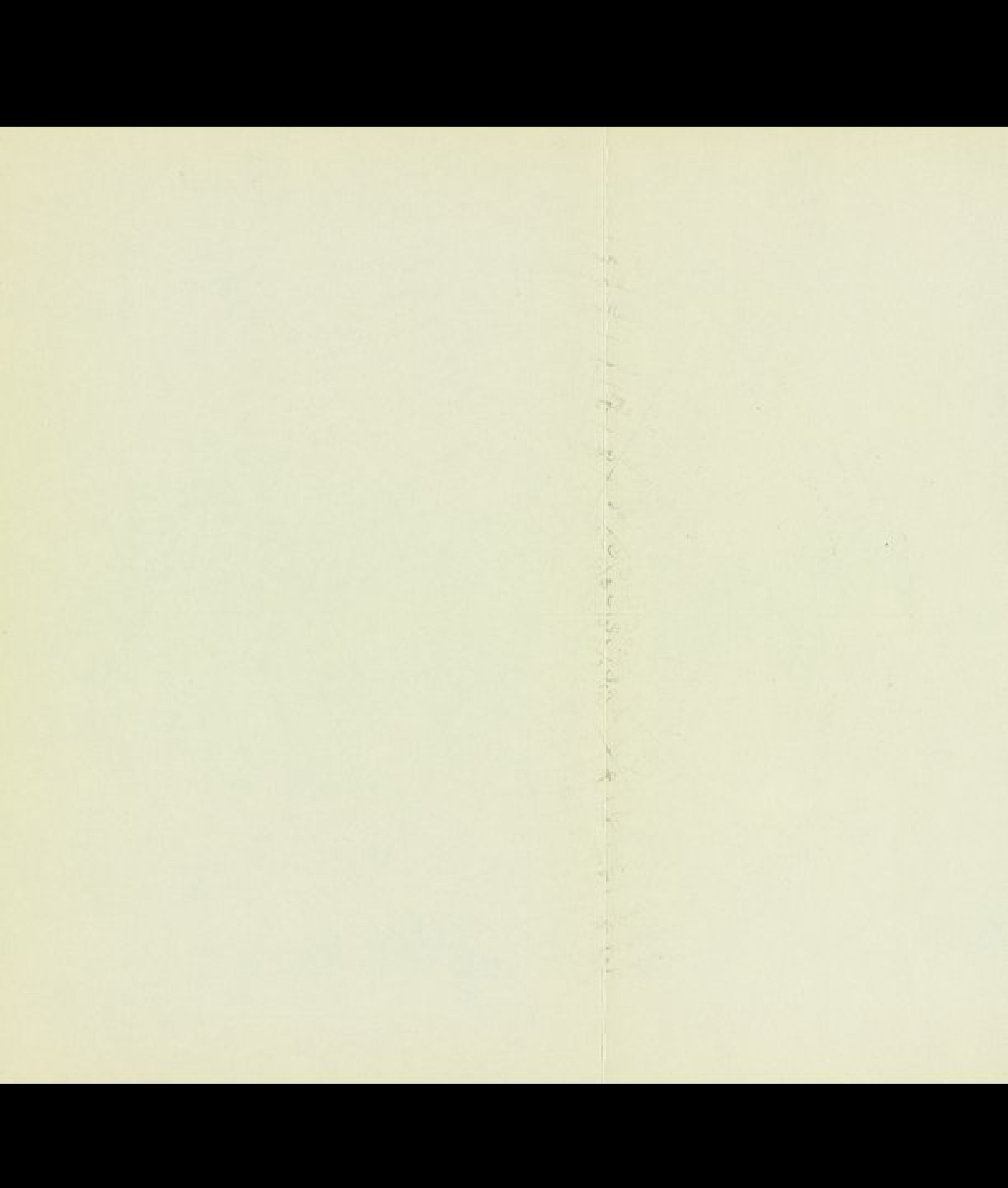
ساعته الزهرة
فلكه يوم الجمعة الثالث
برجه الحمل

ساعته عطارد
فلكه يوم الأربعاء الثاني
برجه الجوزاء

ساعته المريخ
فلكه يوم الثلاثاء الأول
برجه العقرب

الرست
نوريز
پنجگاه
العشاق
بيات
العراق
صبا
جاركاه
نوى
عربون
المايه
حجاز
حسيني
زنكلاه

(*) نقلها عن الاصل وخطها صبحي انيصام .



الباب الثالث

في ذكر طبائعها وما يوافقها من الأحرف حال قراءتها

اعلم ان الذي يعتني بقراءة هذه المقامات لابد له من معرفة طبائعها ومعرفة طبيعة أحرف الهجاء فاذا اطلع على ذلك ينبغي ان يطابق بينهما ٠

فالراست والبوسليك والشاهناز نارية ، والحسيني والمقابل والنوى ترابية ، والعشاق والمخالف والنوريز مائية ، والعراق والحجازي والزنكولة هوائية ، وما تشعب من كل مقام لحقه في طبيعته ٠٠

واعلم ان لكل حرف طبيعة أيضا ، فالألف والهاء والطاء والميم والفاء والشين والذال نارية ، والباء والواو والياء والصاد والتاء والضاد ترابية ، والجيم والزاي والكاف والسين والقاف والثاء والظاء مائية ، والحاء والدال واللام والعين والراء والخاء والغين هوائية ٠٠(١٣)

---

(١٣) دعوى الحروف واختصاصاتها دعوى شغلت بها عشرات المؤلفات والمصادر في تاريخ الحضارة فبنيت عليها احكام واستخرجت مسائل ، ولجأ الى المعالجة بها أصحاب الطب وغيرهم ، واستعملت في السحر وما اليه ، وقد ربطت الحروف بالبروج وجعلت لها طبائع وبمقتضى ذلك قسمت الى حارة ويابسة وباردة ورطبة ٠٠

اما مسألة قراءة المقام وعلاقتها بالحروف فان الاصل في ذلك تخير القوافي الشعرية الملائمة للنغم المقروء به ، وانتقاء حروف الروى ذات الجرس الذي يتوائم ومقاصد الغناء ٠ ولا تعرف الناس اليوم صلة بين الحروف والانغام على النحو الذي أشار اليه المؤلف ٠٠

واما الالتزام بالاوقات وقراءة المقامات وفقها ، فقد كثر القول عندهم حول ذلك ، وقد نسبوا الى الرئيس ابن سينا انه عين لكل وقت أوقات الليل والنهار شيئا من هذه المقامات اذ قال انه ينبغي ان يلحن وقت الصبح الكاذب براهوي ووقت الصبح الصادق بحسيني وعند ارتفاع الشمس قدر رمحين براست ووقت الضحى بأبوسليك ووقت نصف النهار بزنكولة ووقت الظهر بعشاق وبين الصلاتين بحجاز ووقت العصر بعراق ووقت الغروب باصفهان ووقت المغرب بنوى وبعد صلاة العشاء ببزرك ووقت النوم بزيرافكند ، ذكره اللاذقي في كتابه « زين الألحان في علم التاليف والاوزان » وفي « موسيقى ابن سينا لزكريا يوسف » مثل ذلك الا انه أورد المخالف بدلا عن الزيرفكند ٠٠

فاذا أردت ان تقرأ بعض هذه المقامات فليكن في يومه وساعته ، وان توافق حالة القراءة بقصيدة قافيتها حرف موافق طبعه بطبيعة ذلك المقام حتى يظهر لك لذة المقام .

مثلا اذا أردت ان تقرأ الراست فلتكن قراءته يوم الجمعة في أول ساعة منه فانها ساعة الزهرة ولتكن قافية القصيدة أما الألف أو الهاء أو الطاء وما ذكرنا من الأحرف النارية ، فان هذه الأحرف موافقة للراست وكذلك كل مقام تلحقه بما هو مخصوص به من الساعات والأيام والليالي فاذا احتجت الى معرفة ساعة من الليل أو النهار فانظر في اللوح..

وصفة هذا اللوح وكيفيته أن ساعة الأحد مخصوصة لليلة الخميس وساعة يوم الاثنين لليلة الجمعة وساعة يوم الثلاثاء لليلة السبت وساعة يوم الأربعاء لليلة الأحد وساعة يوم الخميس لليلة الاثنين وساعة يوم الجمعة لليلة الثلاثاء وساعة يوم السبت لليلة الأربعاء ، فاذا أردت معرفة ساعة من الليل أو النهار فانظر في اللوح الآتي المرسوم هنا ..

واعلم ان الساعة المختص بها المقام تكون في أول النهار ثم في وسطه لأن عدد الساعات سبعة ولابد من مرور اثنتي عشرة ساعة في كل يوم كما هو مرسوم في اللوح فافهم ترشد الى الصواب ..

وفي مخطوط في الاوقاف برقم ٥٦٤١ كتب سنة ١١٥٧ هـ « كلام نسبه قائله الى صفي الدين الحلي قال فيه ان (« المايه » يناسب وقت طلوع الشمس فاذا ارتفعت « الراست » فاذا صار ربع النهار « العراق » لانه ما في المقامات الطف منه ولا اوسع ، وقبل وقت الظهر « الرست » ايضا وعند دخول وقت الظهر « مخالف رست » ، وبعد الزوال « بوسليك » لكونه اسفل الطبقات ومطلعه اول الهبوط ، واول البرودة كذلك الى القرب من اواخر النهار .. واذا قرب الغروب « العشاق » وبعد الغروب « النوى » فهو موافق في الضيق ، وبعد العشاء « مخالفك » لانه ما في المقامات الطف ولا أطرب ولا أروح ولا أفضى ولا أطيب منه ، واذا انقضى النصف الاول من الليل ففي تلك الساعة اصفهان وعند السحر الزنكولة فانه موافق ووقت الصباح رهاوى وقبل طلوع الشمس حسيني ..)

ولا تربط الناس اليوم بين المقامات والاوقات وانما تقرأ ما شاءت متى شاءت ، اللهم الا ما التزموه في العيد من القراءة والتسبيح بالجاركاه ومشتقاته .

الجدول

الايام	الاحد	الاثنين	الثلاثاء	الاربعاء	الخميس	الجمعة	السبت	الايام
الليالي	ليلة الخميس	ليلة الجمعة	ليلة السبت	ليلة الاحد	ليلة الاثنين	ليلة الثلاثاء	ليلة الاربعاء	الليالي
١	شمش	قمر	مريخ	عطارد	مشترى	زهرة	زحل	طلوع الشمس
٢	زهرة	زحل	شمس	قمر	مريخ	عطارد	مشترى	ارتفاع الشمس
٣	عطارد	مشترى	زهرة	زحل	شمس	قمر	مريخ	الضحى الدونى
٤	قمر	مريخ	عطارد	مشترى	زهرة	زحل	شمس	الضحى الاعلى قبل الزوال
٥	زحل	شمس	قمر	مريخ	عطارد	مشترى	زهرة	عند الزوال
٦	مشترى	زهرة	زحل	شمس	قمر	مريخ	عطارد	بعد الزوال
٧	مريخ	عطارد	مشترى	زهرة	زحل	شمس	قمر	بين الظهر والعصر
٨	شمس	قمر	مريخ	عطارد	مشترى	زهرة	زحل	قبل العصر
٩	زهرة	زحل	شمس	قمر	مريخ	عطارد	مشترى	وقت العصر
١٠	عطارد	مشترى	زهرة	زحل	شمس	قمر	مريخ	بعد العصر
١١	قمر	مريخ	عطارد	مشترى	زهرة	زحل	شمس	قبل الغروب
١٢	زحل	شمس	قمر	مريخ	عطارد	مشترى	زهرة	بعد الغروب

الخاتمة

في ذكر المجالس وما يوافق كل مجلس على حسب طبائع المستمعين وكيفية قراءتها والتنقل من مقام الى مقام

واعلم ان الناس على طبائع شتى في اللطافة والكثافة وانه لكل مقام مقام ومقال ولكل مكان رجال وحال ..

فاذا كنت بمجلس المشايخ والصوفية فلتكن قراءتك ب « المقابل » و « نوريز عرب » و « الزنكولة » و « العريبون » لأن قلوبهم رقيقة من الرياضات والطاعات وأطباعهم سليمة لطيفة من عظيم المجاهدات ، فأدنى شيء يؤثر فيهم ، وأيضا انهم في احتراق من الأشواق فلو سمعوا من المقامات النارية لتمزقت قلوبهم لأن هذه المقامات ترابية وهوائية ..

واذا كنت بمجلس العلماء فلتكن قراءتك بالعشاق والعراق والحجازي لأنهم في غاية الحرارة من علومهم ، وهؤلاء المقامات مائية وهوائية ، .

واذا كنت بمجلس الأتراك فلتكن قراءتك بالراست والزنكولة والبوسليك والعراق لأن طبائعهم كثيفة باردة يحتاجون الى حرارة تؤثر في قلوبهم فالراست والبوسليك نارية .

واذا كنت بمجلس العوام فاقرأ المعا والعشيران والحزين والمحير والشاهناز لأن أطباعهم كثيفة قوية فالشاهناز والمحير نارية والمعا والحزين هوائية ، لأن طبع الهوائي بارد ففيه احتراق وحزن(١٤) .

فان قيل اذا كان كل مقام مختصا بساعة وتلك الساعة مختصةبيوم فلا يمكن قراءة كل مقام الا في اليوم المخصوص فيه .

الجواب ولو كان المقام مختصا بساعته فيمكن قراءته في غير يوم مثلا

---

(١٤) في زين الالحان للاذقي « وقيل ينبغي ان يكون التلحين براهوي وزيرافكند وبزرك في مجالس الغرباء أكثر ليقتضي تذكر احبابهم وبلادهم ، وقيل ينبغي ان يكون التلحين باصفهان في مجلس المعشوق أكثر فانه يحدث بسطا عظيما في النفوس ... » .

كالنوى فان ساعته الزهرة وهي يوم الجمعة ولكن يمكن قراءته يوم الاثنين سادس ساعة من الزهرة ويوم الثلاثاء ثالث ساعة من الزهرة ، واذا راجع اللوح علم مدارات الساعات ..

واعلم (انك ان أردت أن تقرأ شيئا من هذه المقامات) فلابد لك أن تراجع يومه (المخصوص) وساعته ليلا أو نهارا ، وان تراجع (وزنه الذي يناسبه) من الأوزان الستة الآتي ذكرها وأن تعرف (نمط) الابتداء وان تنتقل من ذلك المقام (الذي بدأت به ، الى ما يناسبه وأن) تختم بما هو مخصوص بكل مقام أصلا كان أم فرعا ، فاذا قرأت على هذا النمط تنشرح القلوب لسماعها وتطرب الحيوانات لها ..

فأما الأوزان الستة فهي الشاهناز والبوسليك والحصار والعراق والراست والزنكولة (وانما سميت هذه المقامات أوزانا لأن بها ارتباطا بجميع المقامات) ..

وأما أصول المقامات فهي أربعة ، الأول الراست.. الثاني ، العراق.. الثالث ، الزنكولة .. الرابع المقابل ..[15]

أما الراست : فيتفرع منه العشاق والنوى والبوسليك والشاهناز والپنجگاه والنيريز .

وأما العراق : فيتفرع منه النجدي والصبا والچارگاه والحسيني والحصار وما وراء النهر والأوج والنوريز ..

وأما الزنكولة : فيتفرع منه الحزام والعشيران والصوفيان والبيات[16] والعريبون ..

وأما المقابل : فيتفرع منه (المالفت) والمعا والحزين والحجازي والسيگاه والعزال والمخالف وسيگاه ركب .

(واذا عرفت هذا فاعلم انك اذا بدأت بقراءة الراست) فانتقل منه الى النوى والعشاق والبيات واختم (القراءة) بالحصار ..

واذا ابتدأت بالحسيني فانتقل منه الى النجدي والمحير والصبا واختم (القراءة) بالچارگاه ..

واذا (قرأت أو) ابتدأت بالبوسليك فانتقل منه الى الشاهناز والأوج والحصار واختم (القراءة) بما وراء النهر ..

---

(١٥) تأصيل المقامات وتفريعها في الدر النقي يختلف اختلافا كبيرا عما أصلوه في المدونات القديمة ..

(١٦) عند داود الجلبي « الصوفياني والبياتي » . والذي يبدو لي ان لفظة « صافيان » التي نسميها اليوم « سفيان » محرفة من الاصفهان ، وكان قد جاء ورودها في بعض المخطوطات ـ حاشية ٢٤٠ من تاريخ الموسيقى العربية تأليف فارمر ـ بلفظ « صفاهان » فكان ذلك أحد دواعي التحريف .

واذا ابتدأت بالعراق فانتقل منه الى النوريز والنجدي ونوريزروم واختم بالعشيران ٠

واذا ابتدأت بالعزال فانتقل منه الى المخالف والصوفيان والحجازي والمعا والحزين والمقابل واختم (بالمالفت) ٠٠

هذا على قول الأستاذ (الكامل) عبد المؤمن البلخي والأستاذ (شمس الدين أبي الفضل ومولانا حسين پروردي) وأما على قول ابراهيم العجمي واسحق الموصلي (الذين اشتهروا في زمن بني العباس بالـــداوودية أي نسبوهما الى داود النبي لطيب الحانهما وحسن أصواتهما) فانهما قالا اذا أردت ان تقرأ بمقام فانتقل الى شعبته ثم اختم بما ابتدأت به فانه الذ وأحلى (من الانتقال من مقام الى مقام) ووافقهما على هذا الأستاذ (الكبير يوسف جامي وابراهيم النهاوندى وعلي الرواياتي[17] ومولانا حسين چاكيرى وغيرهم) ٠٠

تمت وبالخير والاحسان عمت

يوم الخميس ١٤ ربيع الثاني ١٢٧٠ هـ

نقلها لنفسه سعيد الديوهچي عن نسخة سماحة نقيب أشراف الموصل السيد عبد الغني أفندى الحسني وذلك من يوم الثلاثاء ذى القعدة سنة ١٣٦١ هـ الموافق ٩ كانون الأول ١٩٤١ والحمد لله أولا وأخيرا وصلى الله على سيدنا محمد وآله ٠٠

---

(١٧) في نسخة النقيب ونسخة مكتبة برلين « الروياني » ٠٠



فهرست

الأعلام والألفاظ

ا

چ

ح

خ

د

ر

ز

س

(*) ينبغي ان تكون التسمية « سراج الظلام في شرح الكلام » .

ف

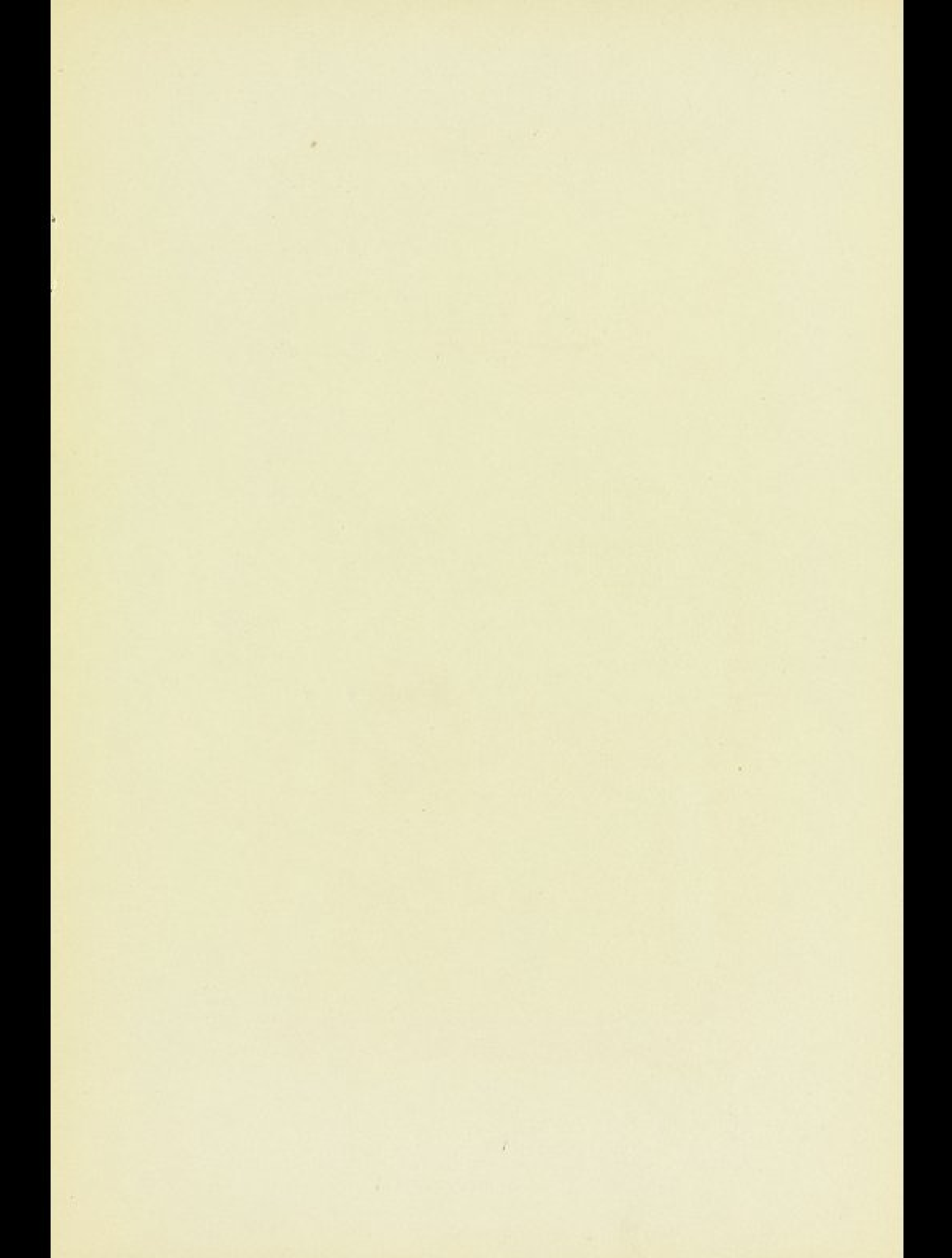
ق

ك

ل

م

ن



المحتويات

A hint

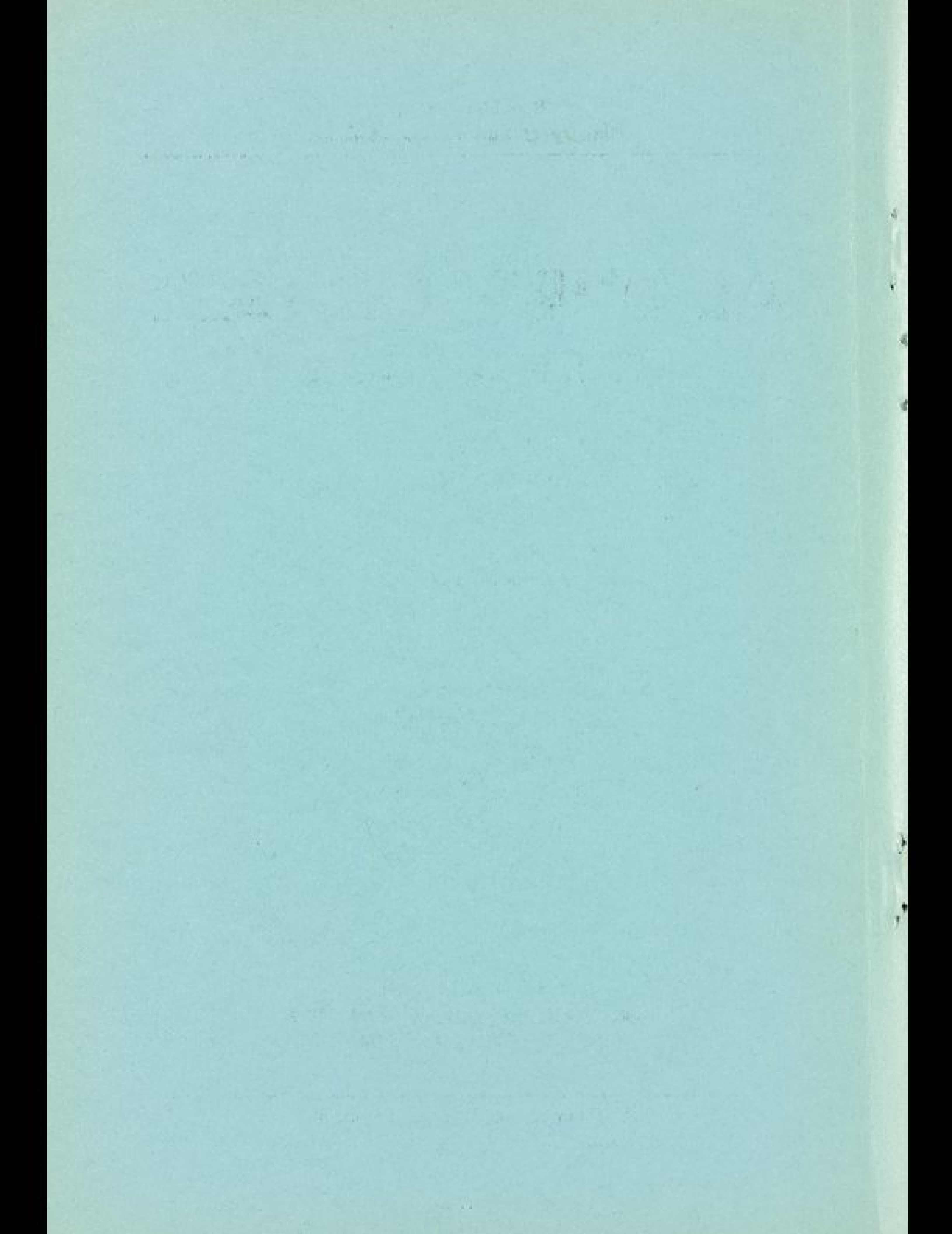
The origin of this book was written by Abd-ul-Mumin al-Balkhi in Persian language and was translated into Arabic by al-Shaikh Ahmad al Musallam al-Mousili, died in 1150 A.H. (1708) the manuscripts copies of this book are very few. The book mentioned by Brocklman in his bibliography and by "W. Ahlwardt" in the bibliography of Arabic manuscripts of Berlin library and also by Abbas al-Azzawi in his book "The History of Iraqi Music". A manuscript copy of the book is in Berlin library and other copies at Mosul.

The manuscript copy on which this book printed, is the copy of Abdul Ghani al-Naqeeb, a few corrections and additions have been made.

The personality of Abdul Mumin al-Balkhi is unknown, but some of the scholars thought wrongly that he is Abdul Mumin al-Armawi al-Baghdadi. The original title of al-Balkhi book was "Bayan al-Maqamat al-aliyya Ma'al-Furua' wal-Awzan al-Asliyya", the translator wished to name his translation copy "Al-Durr al-Naqi Fi I'lm al-Musiki", another title was found of the book "al-Durr-al-Naqi Fi Fan-al-Musiqi" and still another title "al-Durr-al-Naqi Fi Fan Ilm al-Musiki".

The oldest copy known is the copy retained by the late Dr. Dawood al Chalabi, written by Othman ibn Salih Beg in 1124, we could not be able to look at it.

This published book was forwarded and commented by Shaikh Jalal al-Hanafi and published by the Ministry of Culture and Guidance on the occasion of the International Conference for Arab Music, Baghdad 28th November, 1964.



Republic of Iraq
Ministry of Culture and Guidance

AL-DURR AL-NAKI
FI ILM AL-MUSIKI

By

AL-SHAIKH AHMAD AL-MUSALLAM AL-MOUSILY

Forwarded & Commented By

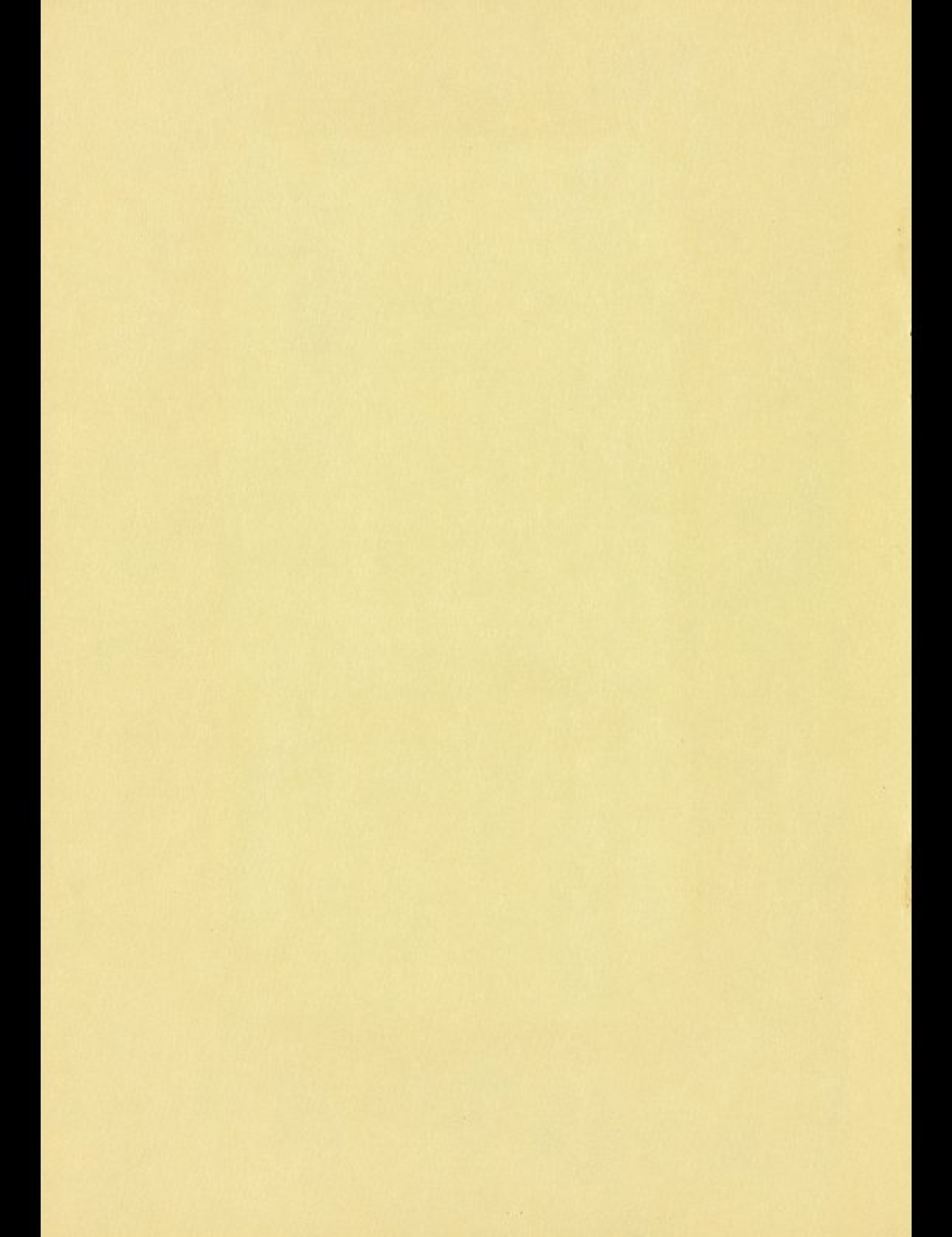
Shaikh Jalal al-hanafi

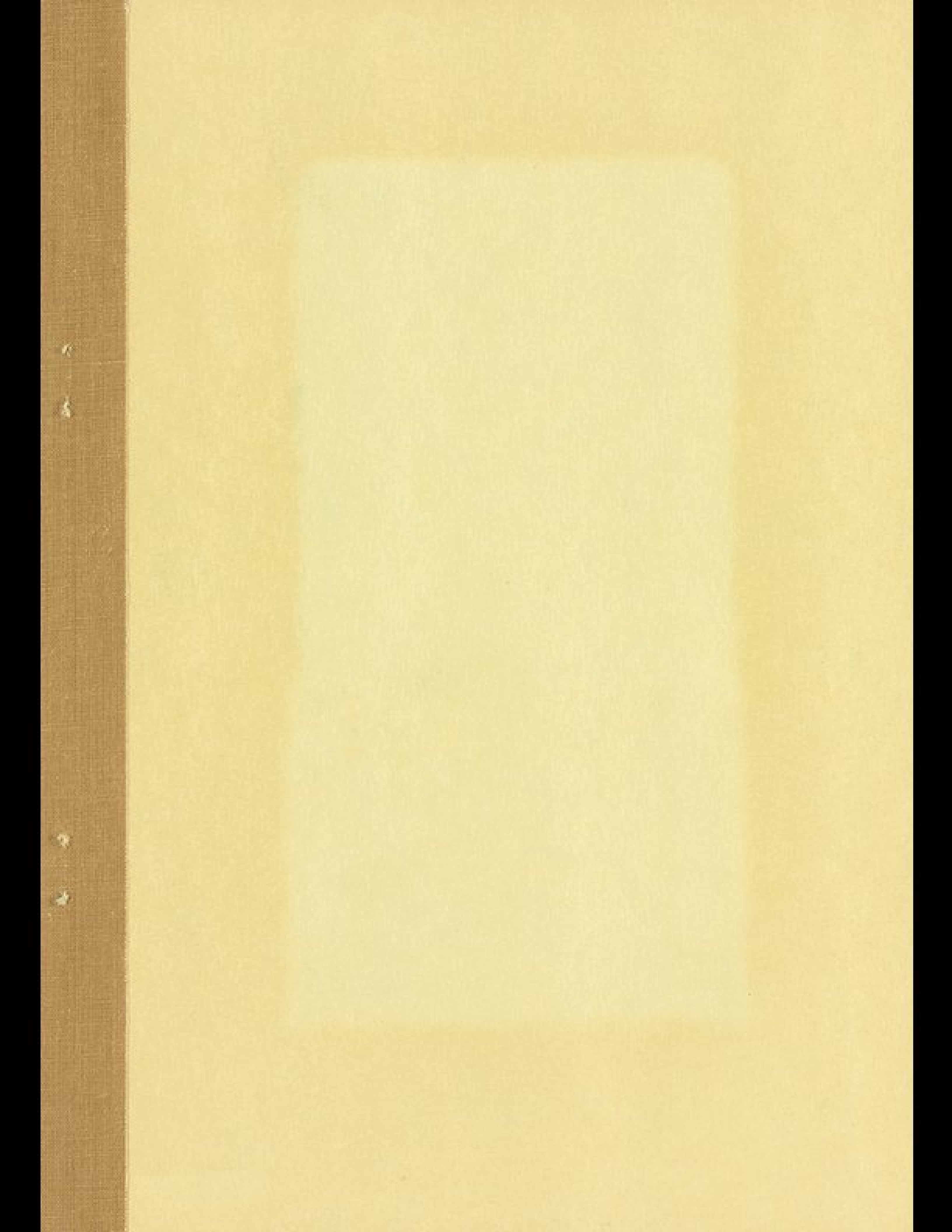


On the Occasion of the
International Conference for Arab Music
Baghdad 28th, Nov. 1964

Al-Jamhuriyyah Press — Baghdad

1964







COLUMBIA UNIVERSITY
0026813246

